الخلاصة

الترانسفيرين هو احد بروتينات البلازما ينقل الحديد عبر الدم الى اجزاء الجسم مثل النخاع والكبد والطحال. يتم تنظيم معدلات الترانسفيرين في الكبد. مستقبل الترانسفيرين (TfR) هو مستقبل غشائي يشارك في التحكم في إمداد الحديد للخلية من خلال ارتباط الترانسفيرين ، وهو البروتين الرئيسي الحامل للحديد.

شملت الدراسة جمع عينات الدم من (90 امرأة حامل) وقسمت العينات إلى ثلاثة ثلث : الثلث الأول (30 عينة) والثلث الثاني (30 عينة) والثلث الثالث (30 عينة). أخذت هذه العينات من مستشفى بنت الهدى ومختبر الفرات التخصصي بمحافظة ذي قار - العراق.

تم جمع العينات في الفترة من 15 ديسمبر 2021 إلى 27 فبراير 2022 من النساء الحوامل للاعمار من (16 - 38). تتكون معلومات الاستبانة من الاسم والعمر والعنوان من حيث الريف والمدينة ومدة الحمل ومكملات حمض الفوليك. تم الحصول على العينات واستخدامها لقياس مجموعة من المعايير الدموية والكيموحيوية . المعايير الدموية والتي تشمل (الهيموجلوبين ،وكريات الدم البيضاء ، الصفائح الدموية). المعايير الكيموحيوية والتي تشمل (الحديد ، القدرة الكلية للارتباط بالحديد ، مخزون الحديد ، مستقبل الترانسفيرين ، والزنك ، والنحاس).

تم استخدام التقنيات الجزيئية لاستخلاص الحمض النووي من العينات والبالغ عددها (9) عينات حيث تم ترحيل العينات كهربائيا وقياسها باستخدام تقنية (PCR) في وحدة ابحاث السرطان في كلية الطب جامعة ذي قار.

هدفت الدراسة الى الكشف عن الارتباط بين مستويات مستقبلات الترانسفيرين والمتغيرات الدموية والكيميائية الحيوية الأخرى المتعلقة بفقر الدم لدى النساء الحوامل ومستوياتها في الثلث المختلفة. تحديد العلاقة بين تعدد الأشكال الجيني TFR 1 وتركيز TFR 1 في النساء الحوامل.

أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة:

1 - نسبة منخفضة (7.4٪) من النساء الحوامل يتناولن حمض الفوليك خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل بالمقارنة مع الثلثين الثاني والثالث مع وجود فروق معنوية عالية (سجل قيمة p 0.002) .

2- أظهرت الفروق الأقل دلالة بين الثلث المختلف في مستويات بعض المتغيرات الكيميائية والدموية تحت الدراسة والتي تشمل: النحاس ، الهيموغلوبين ، كرات الدم البيضاء والمعايير المرتبطة بها وتراكيز معدل الخصوبة الاجمالي تحت (القيمة الاحتمالية ≥ 0.05). أظهرت النتائج أن حمض الفوليك كان مرتبطًا بشكل كبير بمستويات الفيريتين و TIBC بناءً على الثلث ، بينما كان النحاس مرتبطًا بشكل كبير بثلث الحمل بالإضافة إلى مستويات TFR التي لها أيضًا ارتباط معنوي مع TIBC.

3- أظهر تسلسل الجين وجود SNP 1 في عينة واحدة من الحوامل الموجودة في الموضع رقم 35 في منتجات TFR التمهيدية (TfR1- rs3817672 CC> CT) في الثلث الثاني من الحمل

باختصار ، تتغير مستويات العوامل الكيموحيوية والدموية لدى النساء الحوامل أثناء الحمل. لذلك ، هناك حاجة لمراقبة الحمل لمنع النتائج السلبية. تختلف المعلمات الدموية خلال الأشهر الثلاثة المختلفة من الحمل مع انخفاض مستويات الهيموجلوبين وعدد كرات الدم البيضاء المرتفعة ومكوناتها التي تختلف بشكل كبير خلال مراحل الحمل المختلفة.